

قرى الضيف

(ولا ما فات من عمري ولكن ... أحن إلى صلاة من قيام) - من الوافر - .
وله من أخرى .

(عشت من الدهر ما كفاني ... ومر ما مر من زمانني) .

(وقد حنّني وقوستني ... تسع وتسعون واثنان) .

(وقد سئمت الحياة مما ... ألقى من الذل والهوان) .

(ومن أخ كنت أرتجيه ... لحادث الدهر قد قلاني) .

(ومن غلام إذا ينادي ... تصامم النذل وهو داني) .

(مدمدم لا أراه إلا ... مقطب الوجه ما رأي) - من مخلص البسيط - .

فهذا ما أخرجته من ملح الدينوري فأما ابنه .

40 - أبو منصور أحمد بن عبد الله .

ففاضل كثير المحاسن وعهدي به عاما أول صادرا من أبيورد وكان على البريد بها ونازلا داره بسكة البلخية بنيسابور وأنا على موعد منه في إخراج ما يصلح لكتابي هذا من شعره وإنفاذه إلى إن شاء الله تعالى .

41 - أبو منصور أحمد بن محمد البغوي .

أحد الصدور الأفراد الأمجاد بخراسان بلغ من الأدب والكتابة والثروة والمروءة أعلى مكان وتصرف في الأعمال الجلائل ثم ولي ديوان الرسائل وكان جمع كتابا مترجما بزاملة النتف يشتمل على ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين من